

أصبح بنو حنيفة من دعائيم الدولة والمجتمع في عهد النبي محمد ﷺ، وعندما حدثت حركة الردة في اليمامة بزعامة (مُسيلة الكذاب) وقفـت أجزاء كبيرة من بنـي حنيفة مع جـيش المسلمين بـقيادة خـالد بن الـوليد حتى انتصـر المسلمين في شمال غـربـي مدينة الـريـاض الـيـوم. وبعد عـصر الـخلافـاء الـراشـديـن أـصـبـحـت الـيـمامـة بـعيـدة عن عـانـية الـدوـلـة الـأـمـوـيـة، - أـيـ في سـنة 253 هـ - استـولـى مـحمد وـاتـخـذ (الـخـضـرـمـة) قـاعـدة لـمـلـكـه وـتـداـول بـنـوه الـحـكـم مـنـذـ ذـلـك الـعـهـد إـلـى مـنـتصف الـقـرـن الـخـامـس الـهـجـرـيـ. لـبنـي الـأـخـيـضـر أـثـرـ كـبـيرـ فـي تـهـجـيرـ بـعـض سـكـان الـيـمامـة مـنـ بـنـي حـنـيـفـة وـغـيرـهـم تـعـرـفـ بـأـنـهـا قـاعـدة الـيـمامـة عـنـدـ كـلـ مـنـ كـتـبـ عنـ الـيـمامـة مـنـ الـمـؤـرـخـين اـمـتـارـاً